﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [التوبة: 57]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

العلاقةُ بينَ اضطرابِ المنافقينَ وتوصيفِ شدَّةِ خوفِهم، وتداعيَاتها

الآيةُ متَّصلةٌ تمامًا بالآيةِ السَّابقةِ؛ لأنَّها جاءَت مُبيِّنةً لِلخوفِ الَّذي وُصِفُوا بهِ، فهي مُفسِّرةٌ لِفرَقِهم، ومُوضِّحةٌ لهُ بالتَّمثيلِ على شدَّةِ هذا الخوفِ الَّذي يعيشُهُ المنافقونَ، "وهُم يَضيقونَ بكُم، ويَكرهونَ معاشرتَكُم، ولو يَجدون حصنًا أو سراديبَ في الجبالِ، أو جُحورًا في الأرضِ يَدخلونَ فيها؛ لانصرفوا إليها مُسرِعينَ"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿مَلْجَئًا﴾: اللَّجَأُ والمَلجَأُ: المَكانُ يُلتَجَأُ إليهِ[2]، والملجأُ: المعقلُ، وهو ما يتحصَّن به قلعةً ونحوها، ويُطلَقُ على الأناسيِّ أيضًا، فيُقالُ: فلانٌ مَلجَأُ فلانٍ؛ أي: يحوطُهُ ويحويه، ويُقالُ: لجأْتُ إليه ألجأُ لجَأً - بفتحِ العينِ - وملجَأً، والتجأْتُ إليه بمعنى الأوَّلِ، والمَوضِع: لجَأٌ ومَلجَأٌ. والتَّلجِئةُ: الإكراهُ، وألجأْتُه إليه: أكرهتُه عليه، وألجأْتُ أمري إلى اللهِ: أسندتُه إليه؛ فلجأَ مَنقولٌ، إمَّا مِنَ المصدرِ أو مِنَ المكانِ[3]، وقالوا: اللَّجأُ: الموضعُ المنيعُ مِنَ الجبلِ، والجمع: ألجاءٌ، والملاجِىء، الواحد: مَلجَأٌ، وهو كلُّ ما لجأْتَ إليهِ مِن مكانٍ أو إنسانٍ[4].

2) ﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾: جمع مَغارةٍ، وهي الكهفُ في الجبلِ، وما يغرُّ فيه مِنَ الأرضِ؛ أي: يُدخَلُ، ويُستترُ بهِ، وكلُّ ما دخلتَهُ لِيَقيك؛ فهو غارٍ ومغارٍ، المعنى المحوريُّ لمادَّة: (غور)، كما جاء في المعجم الاشتقاقيِّ:

(1) لجنة من علماء الأزهر، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ص: 269.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (لجأ).
(3) السّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ: (لجأ).
(4) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (جلواي).

هو الغَؤُور والدُّخولُ بامتدادٍ ودقَّةٍ، ويلزمُهُ اللُّصوقُ والتّغطِّي، كما أنَّ التَّلاصُقَ صورةٌ من صوَرِ تداخلِ المتلاصقين بعضهما في بعضٍ، وكما في الغارِ: المغارة في الجبلِ[1]، والمعنى في الآية: لو تَجدونَ جُبًّا أو تَغورونَ فيه، وتَستترونَ بهِ.

3) ﴿مُدَّخَلًا﴾: مُفتعلٌ مِنَ الدُّخولِ، نقيضُ الخروجِ، ويُستعمَلُ ذلكَ في المكانِ، والزَّمانِ، والأعمالِ، المعنى المحوريُّ: وُلوجُ الشَّيءِ أو تغلغلُهُ في أثناءِ شيءٍ، ومِن ذلك: داخِلةُ الأرض: خَمَرُها وغامِضُها، (يُدخَلُ فيها فتَستُر، أو تَسترُ ما وراءَها، كأنَّه دخلٌ فيها)، وداخلُ كلِّ شيءٍ: باطنُهُ، والدُّخولُ: نقيضُ الخروجِ. ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾ [يوسف: 36]، ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [التَّوبة: 57]: نَفَقًا يندسُّونَ فيهِ[2].

4) ﴿يَجْمَحُونَ﴾: مِنَ الجِماحِ، وهوَ ذَهابُ الشَّيءِ قُدُمًا بِغَلَبَةٍ وقُوَّةٍ، يُقالُ: جَمَحَ الدَّابَّةُ جِمَاحًا؛ إذا اعتزَّ فارِسَهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ[3]، والفرسُ الجَموحُ يندفعُ ولا يلينُ؛ والمعنى: أنَّهم يُسرِعونَ إسراعًا لا يردُّهم شيءٌ[4]، وجَمَحَتِ السَّفينةُ جُمُوحًا: تَرَكَت قَصدَها، فلم يَضبطْها الملَّاحون، وكلُّ شيءٍ مَضَى لوجهِهِ على أمرٍ فقد جَمَحَ، قيل:

إذا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتَ بِهِ *** لا كالَّذي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يَثِبِ[5]

وقالَ الفرَّاءُ في قولِ اللهِ ﷻ: ﴿لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾؛ أي: ولَّوا إليه مُسرِعينَ، وقالَ الزَّجّاجُ: وهُم يَجمَحُونَ، قالَ: يُسرِعونَ إسراعًا لا يردُّ وجوهَهم شيءٌ، وقالَ أبو زيد: جَمَحَتِ المرأةُ مِن زوجِها تَجمَحُ جِماحًا، وهو خروجُها مِن بيتِهِ إلى أهلِها قبلَ أن يُطَلِّقَهَا، وَمِثْلُهُ طَمَحَتْ طِمَاحًا[6].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إنَّ هؤلاءِ المنافقين من شدَّةِ خوفِهم يَتمنَّون لو يَجدونَ حصنًا يَلتجِئُون إليه، أو مغاراتٍ

(1) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (غور)، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (غور).
(2) الرّاغب، المفردات: (دخل)، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (دخل).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جمح).
(4) النَّسفي، تفسير النّسفي: 1/687.
(5) البيتُ لايوجدُ له قائلٌ، واستُشهدَ به في لسانِ العربِ، غير مَنسوبٍ إلى أحدٍ. ينظر: الخليل، العين: (جمح).
(6) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (جمح).

يَستخفُّونَ فيها، أو سردابًا في الأرض يَنجحرونَ فيه؛ لأقبلوا نحوَهُ مُسرِعينَ أشدَّ الإسراعِ دونَ أن يردَّهُم شيءٌ، كالفرس الجموحِ الَّذي عجزَ صاحبُهُ عن منعِهِ مِنَ النُّفورِ والعَدوِ[1].

تصويرُ فرارِ المنافقينَ مِن بأسِ المؤمنين، كأنَّهُ لجوءٌ لِلكهوفِ والمَغاراتِ

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

نكتةُ الفصلِ في: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾:

قولُهُ تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾، لم تُعطَفْ هذه الآيةُ على الآيةِ السَّابقةِ؛ لأنَّها مُتَّصلَةٌ بها تمامًا، مِن حيثُ كونُها جاءَت مُفسِّرةً لمعنى الفَرَقِ والخَوفِ الَّذي وصفَتهُم بهِ الآيةُ السَّابقةُ، ويمكنُ أن يكونَ سببُ فصلِها أنَّها جاءَت استئنافًا بيانيًّا جوابًا عن سُؤالٍ مُقدَّرٍ بعدَ الآيةِ السَّابقةِ: كيفَ يكونُ خوفُهُم؟ أو ما دليلُ خوفِهم؟ فجاءَت هذه الآيةُ لِتُبَيِّنَ حالَهُم.

استعمالاتُ الفصلِ والوصلِ، تضبطُ المعنى وتجلِّيه

معنى ﴿لَوْ﴾ في: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾:

(لو) حرفُ شرطٍ غير جازمٍ، كما هو مُقرَّرٌ في علمِ النَّحو، حيث يُعلَّقُ جوابُ شرطِهِ على حدوثِ فعلِ الشَّرطِ، ويدخلُ على الماضي والمُستقبلِ، وقد يفيدُ مع عملِهِ هذا معنى التَّمنِّي؛ لإبرازِ المُتمنَّى بصورةِ الأمرِ صعب الوقوعِ، كما هو مُقرَّرٌ في علمِ المعاني، وقد أفادَ هنا تمنِّيَهُم أن يَجدُوا ما يَلوذونَ بهِ مِن شدَّةِ الخوفِ، فامتنعَ عليهم الالتجاءُ لامتناعِ المَلاذِ عنهُم.

جوابُ الشَّرطِ مُعلَّقٌ على وقوعِ فعلِ الشَّرطِ

فائدةُ التَّعبيرِ بالجملةِ الشَّرطيَّةِ:

في قوله تعالى ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ وقوله سبحانه ﴿لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ﴾، علَّقت (لو) تولِّيهم إلى الملجأِ والمغاراتِ على عِلْمِهِم بوجودِ الملاذِ لَهُم في المُستقبلِ، فامتنعَ جوابُ الشَّرطِ لامتناعِ فعلِهِ، وأفادَ الشَّرطُ هنا معنى التَّمنِّي، ولكنَّهُ - التَّمنِّي - صعبُ الوقوعِ أو محالُهُ؛ إذ لا

دلَّ أسلوبُ الشَّرطِ على استحالةِ تحقُّقِ أمنيَّتِهم

(1) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 6/321.

عاصمَ يعصمُهُم مِن أمرِ اللّهِ إنْ وَقَعَ عليهم، فدلَّ هذا الأسلوبُ على أنَّ أمنيَّتَهم عزيزةٌ، ولا يمكنُ أن تتحقَّقَ لهم.

فائدةُ التَّعبيرِ بـ ﴿يَجِدُونَ﴾ مادَّةً وصيغةً:

خوفُ المنافقين يدفعُهم إلى اللُّجوءِ إلى أماكنَ آمنةٍ

يأتي الوجودُ في اللُّغةِ دالًّا على الوجودِ الحسِّيِّ، بإحدى الحواسِّ الخمسِ، ويأتي بمعنى الوجودِ العقليِّ بمعنى العلمِ، فيتعدَّى بالمعنى الثَّاني إلى مفعولَين[1]. ولا مانعَ في الآيةِ هنا مِن حملِهِ على المعنيَيْن: المادِّيّ والمعنويِّ، فمِن شدَّةِ خوفِهِم يتمنَّونَ أن يجدوا بحواسِّهِم أو بعلمِهِم الملاذَ الآمنَ الَّذي يحميهم.

والتَّعبيرُ بصيغةِ المضارعيَّةِ، يُفيدُ استحضارَ صورتِهِم، وهُم يَفرُّونَ إلى هذه المَلاجِئِ فضلًا عن إفادةِ تجدُّدِ هذه الأمنيةِ فيهم.

فائدةُ التَّرتيبِ بينَ المَلاذاتِ الثَّلاثةِ:

لا مَلجأَ ولا مَنجَى مِنَ اللهِ إلَّا إليهِ

في قوله: ﴿مَلْجَئًا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾ بدأتِ الآيةُ بذكرِ المَلجَأِ، ثمَّ المَغاراتِ، ثم المُدَّخَلِ، ولعلَّ السِّرَّ في ذلك أنَّها جاءَت مِنَ الأعمِّ إلى الأخصِّ، فهُم يَتمنَّونَ ابتداءً أيَّ مكانٍ يَلوذونَ بهِ، فإنْ لم يكُنْ فمَغارةٌ في جبلٍ أو أيُّ مُدَّخَلٍ يختبئونَ فيهِ، وهذا التَّرتيبُ يدلُّ على شدَّةِ فَزعِهِم وخوفِهِم.

معنى ﴿أَوْ﴾ وتكراره:

الفِرارُ مِنَ الحقِّ النَّاصعِ مِن سَفَهِ الرَّأي، وقلَّةِ العقلِ

أفادَت ﴿أَوْ﴾ في قوله: ﴿أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾ معنى العطفِ والتَّخييرِ بينَ المعطوفاتِ؛ بمعنى: "لو وجدوا مَفرًّا، يَتحصَّنونَ فيه آمنينَ على أنفسِهِم منكُم، لَفرُّوا إليهِ ولَفارقوكُم، ولو وجدوا مَلجَأً؛ أي: مَكانًا يَتحصَّنُ فيه أو مغارةً؛ أي: كهفًا في الجبالِ، أو مُدَّخَلًا؛ أي: سربًا تحتَ الأرضِ كالآبارِ والقنواتِ، لولَّوا إليه؛ أي: رجعُوا إليهِ مِن أحدِ هذه المَواضِعِ، مع أنَّها شرُّ الأمكنةِ"[2].

(1) الرّاغب، المفردات: (وجد).
(2) الزّحيليّ، التّفسير المنير: 10/255.

نكتةُ إفرادِ ﴿مَلْجَـًٔا﴾ ﴿مُدَّخَلًا﴾ وجمعِ ﴿مَغَٰرَٰتٍ﴾:

تصويرُ نفسيَّةِ المنافقينَ عندَ الخوفِ وتمنِّي الفِرارِ

الملجأُ والمُدَّخلُ، إمَّا أن يكونا مَصدرَين أو اسمَي مكان، فعلى المصدريَّة فإنَّ الإفرادَ فيه والجمعَ سواءٌ، في دلالتِهِ على معاني الالتجاءِ والدُّخولِ، أمَّا المغاراتُ فهو جمعُ مؤنَّثٍ سالمٌ، ويدلُّ على تمنِّيهم كثرةَ هذه المغاراتِ، وربَّما كانَ ذلك لِرغبتِهم في أن يكونَ لها أكثرُ مِن مَدخَلٍ ومَخرَجٍ، حتَّى يتمكَّنوا فيه مِنَ الدُّخولِ والخروجِ بأريحيَّةٍ تامَّةٍ، وهذا يَليقُ بطبيعةِ النِّفاقِ، وسببُ الاشتقاقِ لاسمِهم مِن نافقاءِ اليربوعِ الَّذي يحفرُ لنفسِهِ في الأرضِ مَداخلَ عِدَّةً، كما هو حالُ الشَّخصيَّةِ المُنافقةِ في تعاملاتِها، وقد تكونُ نكتةُ الجمعِ بينَ صيغِ الإفرادِ والجمعِ في شأنِ المَلاذاتِ، ناشئةً عن رغبتِهم بالاحتماءِ بأيِّ نوعٍ مِن أنواعِ الملاذاتِ الَّتي يَتمنَّونَ الفِرارَ إليها عندَ خوفِهم.

فائدةُ تنكيرِ ﴿مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾:

كلُّ المخابِئِ قد تحمي مِنَ البشرِ، ولكنْ مِنَ اللهِ لا مَفرَّ

أفادَ التَّنكيرُ هنا التَّعميمَ أو التَّحقيرَ؛ ليشمَلَ كلَّ ما مِن شأنِهِ أن يكونَ كذلك، حتَّى يحتموا به، مهما يكنْ حقيرًا، ويمكن حملُ التَّنكيرِ على التَّفخيمِ والتَّعظيمِ لأمنيَّتِهم بأن يكونَ هذا المَلاذُ عظيمًا لِيحقِّقَ الأمنَ لَهُم.

معنى اللَّامِ في: ﴿لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ﴾:

مَن ولَّى إلى مَلجَأٍ غيرِ اللهِ باءَ بالفشلِ وخابَ مَسعاهُ

هي اللَّامُ الواقعةُ في جوابِ الشَّرطِ، ولا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، وتُفيدُ التَّوكيدَ، ومعنى ﴿لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ﴾: (وَلَّوْا)؛ أي: انطلقوا إليه، وقد شغلَهُمُ الإسراعُ للذَّهابِ إلى المكانِ عن أيِّ شيءٍ آخر[1]، أو "لَصَرَفُوا وجوهَهُم، وأقبَلُوا، وقُرِئَ (لوالَوا)؛ أي: لالتجأوا ﴿إِلَيْهِ﴾؛ أي: إلى أحدِ مَا ذُكِرَ"[2] مِنَ المَلاجئِ الَّتي يَظنُّونَ أنَّها سوفَ تحميهم، وتقيهم مِن مَغبَّةِ نفاقِهِم البئيسِ.

(1) الشّعراويّ، تفسير الشّعراويّ: 9/5209.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/75.

نكتةُ إفرادِ الضَّميرِ وتذكيرِهِ: ﴿لَوَلَّوْاْ إِلَيْهِ﴾:

مراعاةُ التَّغليبِ في التَّذكيرِ مِن أساليبِ العربِ الفصيحةِ

إفرادُ الضَّميرِ وتذكيرُهُ هنا؛ لأنَّهُ يعودُ على أحدِ الملاذاتِ الثَّلاثةِ، وليسَ على مجموعِها؛ لأنَّ (أو) أفادَت معانيَ التَّسويةِ والتَّخييرِ، وأمَّا تذكيرُهُ فبحسبِ الغالبِ منها، والجملةُ هنا جوابُ الشَّرطِ، والضَّميرُ في قولِهِ: ﴿إِلَيْهِ﴾ يربطُ بهِ المعنى بينَ السِّياقِ السَّابقِ واللَّاحقِ، والمعنى: أنَّهم" يَتمنَّونَ الفِرارَ منكُم، والعيشَ في مكانٍ يَعتصمونَ فيهِ مِن انتقامِكُم منهم، فلو استطاعوا السُّكنى في الحصونِ والقلاعِ، أو في كهوفِ الجبالِ ومَغاراتِها، أو في أنفاقِ الأرضِ وأسرابِها، لَولَّوا إليها مُسرعينَ، كالفرسِ الجموحِ لا يردُّهُم شيءٌ"[1].

دلالةُ توجيهِ القراءاتِ في: ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾:

منْ شروطُ صحَّةِ القراءةِ المتواترةِ أن توافقَ العربيَّةَ ولو بوجهٍ

قرأَ يعقوبُ بفتحِ الميمِ وإسكانِ الدَّالِ (مَدْخَلا)، على أنَّهُ مَصدرٌ أو اسمُ مَكانٍ، وقرأَ البَاقونَ بضمِّ الميمِ وفتحِ الدَّالِ، مع تشديدِها ﴿مُدَّخَلًا﴾[2]، فهو اسمُ مكانٍ، لكنَّ قراءةَ التَّشديدِ أفادَت معنى الافتعالِ والمبالغةِ في اللُّجوءِ.

معنى الواو في: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾:

لا أصلحَ مِنَ الجملةِ الحاليَّةِ في وصفِ صاحبِ الحالِ

الواو حاليَّةٌ، والجملةُ الاسميَّةُ بعدَها: في محلِّ نصبٍ على الحالِ؛ أي: لولَّوا، والحالُ أنَّهم يَجمحونَ، وتفصيلها أنَّ قولَهُ: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ مُكوَّنةٌ مِنَ الواو الحاليَّةِ، وجملةُ ﴿يَجْمَحُونَ﴾ خبرُ المبتدأ، والجملةُ الاسميَّةُ ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ في محلِّ نصبٍ على الحال[3].

فائدةُ التَّعبيرِ بالجملةِ الاسميَّةِ ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾:

مَن لم يَخفِ اللهَ خوَّفَهُ اللهُ مِن كلِّ شيءٍ

أفادتِ الجملةُ الاسميَّةُ في فاصلةِ الآيةِ معنى التَّوكيدِ والثَّباتِ في وصفِهِم بهذهِ التَّوصيفاتِ، ومعنى: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾؛ أي: "يُسرِعونَ الخُطا لِشدَّةِ خوفِهِم، وعظيمِ بُغضِهِم لِلإسلامِ وأهلِهِ.. (ثمَّ) إنَّ

(1) أسعد حومد، أيسر التّفاسير، ص: 1293.
(2) ابن الجزريّ، النّشر: 2/279.
(3) الدّعّاس وآخران، إعراب القرآن الكريم: 1/463.

هذه الأماكنَ الَّتي ذكرَها القرآنُ، هي شرُّ الأماكنِ وأضيقُها، ومع هذا لو وجدَ المنافقونَ واحدًا منها لأسرَعوا إليهِ، واختفوا فيهِ، وهذا تصويرٌ في مُنتهَى الرَّوعةِ؛ لتوضيحِ مَدى حنقِهم على المُسلمينَ، وخوفِهم منهُم"[1]، وهو ما يتلاءمُ مع قولِهِ تعالى: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾.

إشعارُ التَّولِّي مع الجماحِ بكمالِ عتوِّهِم وطغيانِهم

نكتةُ التَّعبيرِ بـ ﴿يَجْمَحُونَ﴾ مادَّةً وصيغةً:

أفادَتْ مادَّةُ (جمح) معانيَ الاندفاعِ بسرعةٍ وقُوَّةٍ؛ لشدَّةِ الفزعِ، والتَّعبيرُ بالمضارعِ أفادَ معانيَ استحضارِ صورتِهم أثناءَ جماحِهم، فضلًا عن تجدُّدِ هذا الفعلِ فيهم؛ كلَّما دعَت إليه حاجةٌ.

سياقُ القرآنِ إيجازٌ وإعجازٌ وبيانٌ

بلاغةُ الاستعارةِ: ﴿يَجْمَحُونَ﴾:

شبَّهتِ الآيةُ الكريمةُ سرعةَ المنافقين في تولِّيهم، مع شدَّةِ خوفِهم بحالِ الفَرسِ إذا جَمَحَتْ، بجامعِ النُّفورِ والاضطرابِ على سبيلِ الاستعارةِ التَّصريحيَّةِ، وهذا الاستعمالُ البديعُ للَّفظِ ﴿يَجْمَحُونَ﴾ من أروعِ التَّصويرِ؛ إذ لو قالَ: (لَولَّوا مُسرِعينَ مُصمِّمينَ غيرَ مُنثَنِينَ)[2] لَما عبَّرَ بتلك الألفاظِ جميعِها عن لفظٍ واحدٍ، هو ﴿يَجْمَحُونَ﴾ الَّذي استوفى المعنى بدقَّةٍ وبلاغةٍ.

(1) الكواريّ، تفسير غريب القرآن: 9/57.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 3/46.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 17 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-14-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 17 : المجلد السابع عشر، سورة التوبة من الآية 23 إلى الآية 86.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-14-2
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4716310 بتاريخ 2024/01/24م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»